شمس الشرق

بيوغرافيا عن شمس الشُموس وأنيس النُفوس
الإمام الرَؤُوف علي بن موسى الرِّضا عليه السلام
ومدينة مشهد المقدسة

دراسات، تراث الإمام عليه السلام ، عند أهل السنة، الأربعون حديثاً، الرسالة الذهبية، الأستانة الرضوية، كشكول الرضا عليه السلام ، من دُفناء الكتب، كرامات ومعاجز، الإمام عليه السلام في مرآة الكتب، الإمام عليه السلام في الشعر العربي والشعبي، إرشادات للزوار في الحرم الرضوي

تابعونا على الفيسبوك والتّويتر على العنوان التّالي

Find us on facebook
facebook.com/AlmoorshidMagazine

follow us on twitter
twitter.com/#!/AlmoorshidM

إعداد

حسين محمد علي الفاضلي

Email : almoorshid@almoorshid.com
almoorshid@hotmail.com

زوروا موقع مجلة المرشد عبر شبكة الإنترنيت على العنوان

www.almoorshid.com

www.ketab.ir

سرشناسه: فاضلی، حسین محمدعلی
عنوان و پدیدآوران: شمس الشرق؛ بیوغرافیاً عن شمس الشموس وأنیس النفوس الإمام الرؤوف علي بن موسی الرضا علیه السلام و مدینة مشهد المقدسة / اعداد حسین محمدعلي الفاضلي
مشخصات نشر: مشهد: مکتبة الامام الرضا علیه السلام، ۱۳۹۱.
مشخصات ظاهری: ۵۳۲ ص.: مصور
شابک: ۰ ـ ۵۶ ـ ۹۹۶۴ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸
یادداشت: فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
موضوع: امام علی بن موسی الرضا علیه السلام ـ امام هشتم، ۱۳۵ ـ ۲۰۳ ق
رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ ۲ش ۴۷ ق
شناسه افزوده: ۸ ش ۲ ف /
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۷

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

الطبعة الأولى
(۲۰۱۲م / ۱۴۳۳هـ ق / ۱۳۹۱هـ ش)

جميع الحقوق محفوظة

شَمْسُ الشَّرْق

بيوغرافياً عن شمس الشموس وأنيس النفوس الإمام الرؤوف علي بن موسى الرضا عليه السلام ومدينة مشهد المقدسة

اعداد: حسين محمدعلي فاضلي

الناشر: مكتبة الامام الرضا عليه السلام

مشهد المقدسة ـ تقاطع شهداء ـ سوق الغدير ـ رقم ۱۲ ـ ۲۲۱۳۷۴۷(۰۵۱۱)

الطباعة والتجليد: مؤسسة الطباعة والنشر للآستانة الرضوية المقدسة

الكمية: ۱۰۰۰ نسخه

الشابك: ۰ ـ ۵۶ ـ ۹۹۶۴ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

www.ketab.ir

المحتويات

* تمهيد
بقلم.. الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان ٩
* المقدمة
بقلم.. المُعدّ ١٢
* ببيوغرافيا.. الإمام علي الرّضا عليه السلام ١٤
* ببيوغرافيا.. مدينة مشهد المقدسة ١٥
* باقة من سيرة الإمام علي الرضا عليه السلام ٢٤
* نجمة أم الإمام الرضا عليه السلام ٣٢
* الإمام الرضا عليه السلام الشخصية الحوارية ٣٤
* الرضا عليه السلام ورسالة التّوحيد والوحدة
الشيخ حسين المصطفى ٣٩
* الإمام الرضا عليه السلام.. رسالة حب وتراحم
السيدة بشرى الخزرجي ٤٤
* غريب طوس.... وحياة العزة
حسين عبد الله الخليفة ٤٦
* تنامي الوعي المعرفي في عصر الرضا عليه السلام
الدكتور وليد سعيد الياتي ٤٩
* الرضا عليه السلام مراجعة لغربة الذات الإسلامية
المهندس غريبي مراد عبد الملك ٥٥
* الرضا عليه السلام المرجع الأعلى في العالم الإسلامي
العلامة السيد أبو القاسم الدياجي ٥٨
* تراث الإمام الرضا عليه السلام من (تحف العقول)
ابن شعبة الحراني ٦١
* الإمام الرضا عليه السلام عند أهل السنّة ٨٢
* الرسالة الذهبية (طب الإمام الرضا عليه السلام)
تحقيق: الشيخ محمد مهدي نجف ٩٣
* الأربعون حديثاً.. في فضل زيارة الإمام علي
ابن موسى الرضا عليه السلام ١٢٩
* الروضة الرضوية المقدسة
موقع العتبة الرضوية المقدسة ١٤٢
* مجلس الأمناء ١٤٢
* وثيقة الآفاق المستقبلية العشرينية ١٤٤
* الجهاز الإداري للعتبة المقدسة ١٤٤
* إدارة العلاقات العامة للعتبة المقدسة ١٤٨
* مجلس الثقافة الأعلى للعتبة المقدسة ١٥٠
* المؤسسات الثقافية للعتبة المقدسة ١٥٠
* منظمة المكتبات والمتاحف ١٥٠
* معهد الدراسات الإسلامية للعتبة ١٥٢
* مؤسسة القدس الثقافية ١٥٣
* مؤسسة الابداعات الفنية ووسائل الاعلام ١٥٤
* الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية ١٥٤
* جامعة الإمام الرضا عليه السلام ١٥٥
* المؤسسة الاقتصادية الرضوية ١٥٧
* الشركات التابعة للمؤسسة الاقتصادية ١٥٨
* دائرة العلاقات وشؤون الزوار غير الإيرانيين ١٥٩
* الوقف في الروضة الرضوية المقدسة ١٦٥
* كشكول الامام الرضا عليه السلام
قناة الامام الرضا عليه السلام الفضائية ١٨٤
قناة ثامن الفضائية ١٨٤
مسلسل غريب طوس ١٨٦
مسلسل جديد عن حياة الرضا عليه السلام ١٨٧
الإمام الرضا عليه السلام في (الأنترنيت) ١٨٨
الإمام الرضا عليه السلام في الأقراص (cd) ١٨٩
* آية الله الشيخ واعظ الطبسي
متولي العتبة الرضوية المقدسة ١٩١
* موسوعة الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله ١٩٢
* مؤسسة الميلاني لإحياء الفكر الشيعي ١٩٨

www.ketab.ir

* مؤسسات الإمام الشيرازي قدس سره ٢٠٣
* الآية العظمى السيد محمد باقر الشيرازي ٢١١
* آية الله السيد محمد علي الشيرازي ٢١٣
* مؤسسات آية الله السيد المصباح قدس سره ٢١٦
* الميرزا الأصفهاني ومدرسة التفكيك ٢٢٤
* مؤسسة بيان المعرفة للتعليم والتحقيق ٢٣٠
* آية الله السيد جعفر سيدان ٢٣١
* مدرسة الإمام الرضا عليه السلام العلمية ٢٣٣
* مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ٢٣٦
* الحوزات والمدارس العلمية الدينية في مشهد المقدسة في سطور ٢٣٧
* شُرفة خضراء
شبكة الإمام الرضا عليه السلام ٢٤٢
مدينة مشهد المقدّسة ٢٤٢
من قلب العتبة الرضوية المقدسة ٢٤٣
القبة والمنائر ٢٤٩
الأروقة ٢٥١
المساجد والمدارس ٢٥٨
أواوين العتبة الرضويّة المقدّسة ٢٦٠
الصحون ٢٦٣
النّقارة ٢٦٦
المكتبة المركزية للعتبة الرضوية ٢٦٧
المناسبات السنوية في العتبة ٢٧٠
* من دُفَناء العتبة الرضوية المقدسة ٢٧١
* الأبطحي السَّدَهي ـ السيّد محمد باقر ٢٧١
* الأبطحي السَّدَهي ـ السيّد محمد علي ٢٧١
* أبو ترابي ـ السيّد عباس ٢٧١
* أبو ترابي ـ السيّد علي أكبر ٢٧١
* أبو محمد ـ آقا ٢٧٢
* الخاوري ـ حسن الأديب ٢٧٢
* الأديب النيشابوري ـ عبد الجواد ٢٧٢
* الأديب النيشابوري ـ محمد تقي ٢٧٣
* الأديب الهَرَوي ـ محمد حسن ٢٧٣
* الأديب البجنودري ـ السيّد حسين ٢٧٤
* آرام الشاهرودي ـ الشيخ محمد يوسف ٢٧٥
* الأردبيلي ـ السيّد يونس ٢٧٥
* الأزغدي ـ محمد إسماعيل ٢٧٥
* الآشتياني ـ السيد جلال الدين ٢٧٦
* الآشتياني ـ الشيخ مرتضى ٢٧٦
* الآشتياني ـ الميرزا هاشم ٢٧٧
* الأشْكُوَري ـ السيّد حسين ٢٧٧
* الأصفهاني ـ السيّد أسد الله ٢٧٧
* الأصفهاني ـ الشيخ حسن علي ٢٧٨
* الأصفهاني ـ الميرزا مهدي ٢٧٩
* الأصفهاني ـ الميرزا مهدي ٢٧٩
* آقا بزرگ ـ ملا ٢٨٠
* الآملي ـ الشيخ محمد تقي ٢٨٠
* الآملي ـ الشيخ ضياء الدين ٢٨١
* الأنصاري ـ الشيخ محمود ٢٨٢
* آية الله زاده ـ الشيخ مهدي ٢٨٢
* آية اللهي ـ السيّد محمد باقر ٢٨٣
* الإيرواني ـ السيّد مرتضى ٢٨٣
* الشيخ علي الإيسي المحصّل ٢٨٣
* البُجْنوردي ـ محمد تقي ٢٨٤
* بحر العلوم الرشتي ـ السيّد حسن ٢٨٤
* البختياري ـ السيّد محمد رضا ٢٨٤
* البرهاني ـ السيّد حبيب الله ٢٨٥
* البروجردي ـ السيّد محمد رضا ٢٨٥
* البروجردي ـ محمد رحيم ٢٨٥
* البسطامي ـ نوروز علي ٢٨٥
* بهاء الدين العاملي ـ محمد ٢٨٦
* البهبهاني ـ شمس الدين ٢٨٦
* بيات ـ محمد حسن ٢٨٧
* البيرجندي ـ عبد العلي ٢٨٧
* البِيرجَنْدي ـ محمد حسن ٢٨٧
* التبريزي ـ السيّد محمد حسين ٢٨٧
* التبريزي ـ الشيخ غلام حسين ٢٨٧
* التربتي ـ الميرزا نصر الله ٢٨٨
* التربتي ـ الشيخ حسين ٢٨٨

www.ketab.ir

* التربتي ـ الشيخ عباس ٢٨٨
* التَّقوي ـ الميرزا مهدي ٢٨٩
* التوسّلي ـ الشيخ قربان علي ٢٨٩
* الجبرئيلي ـ الشيخ غلام سرور ٢٨٩
* الجعفري ـ الشيخ محمد تقي ٢٩٠
* الحائري الزعفراني ـ السيد محمد ٢٩٠
* الحاج ميرزا محمد باقر ٢٩١
* حافظيان ـ السيد أبو الحسن ٢٩١
* حامد ـ الشيخ عبد الكريم ٢٩١
* الحجازي الحبسي ـ السيد إبراهيم ٢٩٢
* الحرّ العاملي ـ الشيخ أحمد ٢٩٢
* الحرّ العاملي ـ الشيخ حسن ٢٩٢
* الحرّ العاملي ـ الشيخ محمد بن الحسن ٢٩٣
* حسين ـ مولانا ٢٩٣
* الحسيني الطهراني ـ السيّد محمد حسين ٢٩٤
* حكمت نيا ـ الشيخ محمد باقر ٢٩٤
* الخامنئي ـ الحاج السيد جواد ٢٩٥
* الخراساني ـ الحاج الملا هاشم ٢٩٥
* الخياباني ـ عبد الحسين ٢٩٦
* الدامغاني ـ الشيخ محمد كاظم ٢٩٦
* الزين ـ الشيخ أحمد عارف ٢٩٧
* السبزواري ـ آية الله الميرزا حسين ٢٩٨
* سراج ـ أبو ناصر ٢٩٨
* شهرستاني ـ السيد عبد الرضا ٢٩٩
* الشيرازي ـ آية الله السيد عبد الله ٣٠٠
* الشيرازي ـ آية الله الشيخ أبو الحسن ٣٠٠
* الطباطبائي ـ محمد باقر الحجّة ٣٠١
* الطبرسي ـ الشيخ ٣٠١
* الطبسي ـ الشيخ غلام رضا ٣٠٢
* الطهراني ـ حسن علي ٣٠٢
* فلسفي ـ آية الله الميرزا علي ٣٠٢
* الفهري ـ آية الله السيد أحمد ٣٠٤
* القزويني ـ الشيخ مجتبى ٣٠٤
* القزويني ـ الشيخ هاشم ٣٠٥
* القمي ـ السيد حسن الطباطبائي ٣٠٥
* القوچاني ـ الشيخ ذبيح الله ٣٠٦
* كوهستاني ـ آية الله محمد ٣٠٦
* الگلپايگاني ـ الشيخ حبيب الله ٣٠٦
* اللواساني ـ السيد حسن الحسيني ٣٠٧
* مجتهدي ـ الشيخ جعفر ٣٠٧
* محامي ـ الشيخ غلام حسين ٣٠٨
* محامي ـ الشيخ محمد رضا ٣٠٨
* مدير شانه جي ـ الأستاذ كاظم ٣٠٩
* مروارید ـ آية الله الميرزا حسن علي ٣٠٩
* الميلاني ـ آية الله السيد محمد هادي ٣١٠
* النّمازي الشاهرودي ـ الشيخ علي ٣١٠
* النهاوندي ـ الحاج الشيخ علي أكبر ٣١١
* النهاوندي ـ الشيخ محمد ٣١٢
* النوقاني ـ الشيخ محمد مهدي ٣١٢
* النوقاني ـ الميرزا علي أكبر ٣١٢
* هاشمي نجاد ـ الشهيد السيد ٣١٣
* الهمداني الحسيني ـ السيد محمد ٣١٣
* الهمداني ـ السيد محمد جلالي ٣١٤
* وآله ـ الشيخ محمد ٣١٤
* **من كرامات الإمام علي الرضا عليه السلام** ٣١٥
من هنا ٣١٥
آثار ٣١٥
فَرَج النَّفْس ٣١٦
مَنال ونَوال ٣١٦
شهودٌ عُدُول ٣١٧
حوائج متعسّرة ٣١٧
استجابات ٣١٩
أرزاق ٣١٩
لقاء أحبّة ٣١٩
* **شواهِد حول الحريم الرضويّ**
عوارض طبيعيّة ٣٢٢
سَيل ينسحب ٣٢٢
جيش ينهزم ٣٢٢
المَلاذ ٣٢٣
منقذٌ لزوّاره ٣٢٤

www.ketab.ir

يرسل إليه نفقته ٣٢٥
ضامن آهو (كافل الغزال وحاميه) ٣٢٥
الضّريح الطّاهر ٣٢٦
بحر القلوب ٣٢٧
الجمل اللاجئ ٣٢٧
اسمي رضا ٣٢٨
التّائب التبريزي ٣٢٨
الكفيف الحارثي ٣٢٩
الشاب الغريب ٣٣٠
الضّابط ٣٣١
الأذن السّامعة ٣٣٢
النظرة الرّحيمة ٣٣٣
نور لا ينطفئ ٣٣٤
الشاب المسيحي ٣٣٥
الصديق الوفي ٣٣٦
أشرف السادة ٣٣٧
شفاء محمد رضا ٣٣٨
الخدمة ٣٣٨
الجسم المشلول ٣٣٩
قراءة العزاء ٣٣٩
مرض الكلية ٣٤٠
* **الإمام علي الرضا عليه السلام في مرآة الكتب**
الأستاذ ناصر الدين الأنصاري القمي ٣٤١
* **الإمام علي الرضا عليه السلام في الشعر العربي**
ابن المشبع المدني ٣٧٢
ابن حماد العدوي ٣٧٢
أبو بكر الخوارزمي ٣٧٣
أبو عبد الله السُّوسي ٣٧٣
أبو عبد الله بن الحجاج ٣٧٤
أبو فراس الحمداني ٣٧٤
أبو محمد اليزيدي ٣٧٧
أبو نوّاس ٣٧٧
أبو الحب ـ الشيخ محسن ٤٧٨
الإحسائي ـ الأستاذ أبو أيمن ٣٧٨
الإربلي ـ علي بن عيسى ٣٧٩
الأزري ـ الشيخ كاظم ٣٨٠
أشجع السّلمي ٣٨١
الأصفهاني ـ الشيخ محمد حسين ٣٨٢
الاعرجي ـ السيد حسن ٣٨٦
الأعرجي ـ السيد مهدي ٣٨٨
آل صادق ـ الشيخ محمد رضا ٣٨٩
آل عصفور ـ الشيخ أحمد ٣٨٩
الأمين العاملي ـ السيد محسن ٣٩٠
بحر العلوم ـ السيد حسين تقي ٣٩١
بحر العلوم ـ السيد حسين رضا ٣٩١
البلادي ـ الشيخ سليمان ٣٩٣
بهاء الدين ـ محمد ٣٩٤
بو علي ـ الحاج يوسف ٣٩٥
التّاجر ـ الشيخ سلمان البحراني ٣٩٦
الترجمان ـ الدكتور عباس ٣٩٧
التُستري ـ الشيخ سلطان صابر ٤٠٢
الجشي ـ الشيخ علي ٤٠٢
الجشي ـ الشيخ منصور ٤٠٩
جناح الكاظمي ـ الأستاذ مهدي ٤١٠
الحائري ـ السيد محمد ٤١٢
الحائري ـ السيد نصر الله ٤١٢
الحديدي ـ السيد علي ٤١٤
الحر العاملي ـ الشيخ محمد حسن ٤١٤
الحصكفي معين الدين ٤١٧
الحلي ـ السيد صالح ٤١٨
الحلي الأسدي ـ الشيخ شمس الدين ٤١٨
الحويزي ـ الشيخ عبد الحسين ٤١٩
الخطيب ـ السيد محمد رضا ٤٢١
الخوافي ـ علي بن عبد الله ٤٢٢
الخزاعي ـ دعبل بن علي ٤٢٢
الدورقي ـ الشيخ محمد باقر ٤٢٩
الرّبيعي ـ الشيخ عبد العظيم ٤٣٠
الرياحي ـ الحاج علي حمدان ٤٣٢
السماوي ـ الأستاذ علي حميد خضير ٤٣٥
السنيد ـ الحاج عبد الرزاق ٤٣٧

www.ketab.ir

السيد ـ الأستاذ الأديب كمال ٤٣٩
شرف ـ الشيخ عباس ٤٤١
الشريف الرضي ٤٤٢
شكر ـ الشيخ عبد الحسين ٤٤٣
الشيخ البهائي ٤٤٤
الشيرازي ـ السيد محمد ٤٤٥
الصّاحب بن عباد ٤٤٦
الضبي ـ محمد حبيب ٤٤٨
الطعمه ـ الأستاذ سلمان هادي ٣٤٩
العاملي ـ الشيخ عبد الغني ٤٥١
العاملي البازوري ـ الشيخ إبراهيم ٤٥٦
عباس ـ الدكتور الأستاذ عصام ٤٥٦
عبد المجيد ـ الأستاذ معروف ٤٥٨
العدناني ـ السيد علي ٤٦٢
العرادي ـ الحاج طه ٤٦٤
العسكري ـ عبد المجيد ٤٦٥
العطّار ـ الحاج عبد المجيد ٤٦٦
علي ـ الدكتور الأستاذ أسعد ٤٦٧
العمري ـ الشاعر عبد الباقي ٤٦٨
الغريفي ـ السيد محمد علي ٤٦٩
الفحل ـ الأستاذ مازن جعفر ٤٧٢
الفرطوسي ـ الشيخ عبد المنعم ٤٧٤
فضل الله الحسني ـ السيد محمد بن ٤٧٦
الفتجكردي ـ الشيخ علي ٤٧٧
القزويني ـ السيد خضر ٤٧٧
القزويني ـ السيد صالح ٤٧٨
القطيفي ـ الشيخ أحمد ٤٧٩
القطيفي ـ الشيخ حسين ٤٨٠
القطيفي ـ الشيخ علي ٤٨٠
الكاتب ـ الشيخ أبو عبد الله الحجاج ٤٨١
الكاظمي ـ الشيخ حبيب ٤٨١
الكاظمي ـ الشيخ محمد جابر ٤٨١
الكرمانشاهي ـ الآقا محمد صالح ٤٨٤
المشعشعي ـ السيد عبد الله ٤٨٦
مندو ـ الأستاذ الحاج أحمد رشيد ٤٨٧
المنيعي الأسدي ـ الأستاذ عبد الفتاح ٤٨٩
النّاشي الصغير ٤٩٠
نصار ـ الشيخ محمد ٤٩١
النصراوي ـ الشيخ عبد الأمير ٤٩٢
الهاشمي ـ السيد محمد جمال ٤٩٢
الهلالي ـ الشيخ جعفر ٤٩٤
الوائلي ـ الشيخ أحمد ٤٩٧
اليزدي ـ السيد جليل النجفي ٤٩٨
اليعقوبي ـ الشيخ محمد علي ٤٩٨
قال الشاعر ٥٠٠
وقال الشاعر ٥٠٠
وقال الآخر ٥٠٠
وقال الآخر ٥٠١
وقال الآخر ٥٠٢
*** الإمام الرضا عليه السلام في الشعر الشعبي العربي**
أبو أحمد الحداد ٥٠٣
ادريس آل قمبر ٥٠٤
رحيم الحسناوي ٥٠٦
الأستاذ الشاعر نادر التتان ٥٠٨
الأستاذ عامر الحسناوي ٥١٠
سعد مطلوب الخفاجي ٥١٠
الشاعر الحاج جابر الكاظمي ٥١١
الشاعر السيد سعيد الصافي الربيعي ٥١٢
الشاعر السيد عبد الخالق المحنّه ٥١٤
الشاعر السيد عدنان آل طه ٥١٥
الشاعر الملا عطيه الجمري ٥١٧
الشاعر حسين الحسيني ٥١٧
وقال الآخر ٥١٨
*** ارشادات للزوار في الحرم الرضوي** ٥٢٠

www.ketab.ir

تمهيد

بقلم: سماحة العلامة الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان
المفتي الجعفري الممتاز في لبنان

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا ونبيِّنا مُحَمَّد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

كلُّ مُتَتَبِّعٍ بعُمقٍ واختبار، لعلِم الإمامة مِن اعتمادةِ الفريقين، سيجد قطعاً، أنَّ الحديثَ عن الإمام علي بن موسى الرِّضا عليه السلام، هو عَيْنُ الحديث عن الإمامة التي أقرَّها القرآنُ[1]، والخبرُ النَّبويُّ تواتراً، ودون خلافٍ بين العامَّة والخاصَّةِ في أصلها. حتى أنَّ أحمد بن حنبل خرَّجَها في مسندِهِ، على أربعٍ وثلاثين طريقاً، فضلاً عَمَّا قالتهُ الصِّحاح والمسانيد بأعصى تَواتُرها، مِن ضرورتِها في الإسلام.

ومع حديث الثَّقلين، والسَّفينة المحمديَّة، وأمثالها، والتي تواتُر شرطُها باعتمادة الفريقين، أطبقت الأمَّةُ على أنَّ الخصوصيَّة المحمديَّة شرطٌ على بابيَّة الطَّاعَة، ولزوم الجماعَة، وإثبات الهداية، وهذا ما حكاهُ الله تعالى في مُحكَمِ آياتِهِ من قوله تعالى: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾. وبذلك، شَغَلَ اللهُ ذِمَّةَ الأمَّة، بضرورة الإنقياد لآل محمَّد عليهم السلام، بسعة ما تعنيهِ المودَّةُ مِن انقيادٍ ولزومٍ وطاعة.

على أنَّ المتون والأخبار، خرَّجت من سعة مواطنها، وبحدّ، أكَّدَ ذياعَةَ الضَّرورة النَّبويَّة بالإمامة المحمديَّة، فقالته مِن طوائف لا حدَّ لسعتها وحملَّتها، وشرطها ومشيخاتها، والتي منها طائفة الظِّلال[2] وهي الأنوار المحدَّقة بالعرش، وقد خرَّجها الفريقان، وكذا ما في طائفة أخذ الميثاق[3]، وطائفة اللوح[4] الذي فيهِ أسماء الأئمَّة والذي اختصَّ اللهُ به فاطمة الزهراء عليها السلام.

على أنَّ العامَّة، ترجمت للإمام الرِّضا عليه السلام، فأقرَّت، أنَّهُ كان عيناً في الأمَّة، فارقاً فيها، ورأسَ أهل البيت في زمانِه، ولنا في ذلك مقالات طوال، فمنها ما خرَّجه ابن ماكولا في إكماله، مِن قوله: أبو الحسن علي بن موسى الرِّضا، كان من أعيان أهل بيته علماً وفضلاً[5].

---

[1] منها قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾.

[2] كتاب الغيبة: محمد بن إبراهيم النعماني، ص٩٤-٩٥.

[3] الكافي: الشيخ الكليني، ج١/ص٤١٣.

[4] الإمامة والتبصرة: ابن بابويه القمي، ص١٠٣-١٠٤.

[5] إكمال الكمال: ابن ماكولا، ج٤/ص٧٢-٧٥.

www.ketab.ir

وهو يريد بذلك، عينيَّتَهُ في بيتٍ كانَ عينَ الأمَّة.

وفي أعلام خير الدِّين الزركلي قال: «علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن، الملقَّب بالرِّضا: ثامِن الأئمَّة الإثني عشر، عند الإماميَّة، ومِن أجلاَّء سادة أهل البيت وفضلائهم»[١].

وتَتَبَّعَ لها إبن كثير، رغمَ شدَّة منعهِ الفضلَ في آلِ مُحمَّد ﷺ، فأقرَّهُ على العين، بتَمَامِ الصِّفَة في علوِّ الشَّأنِ والخصوصيَّة[٢]. وفي موطن آخر، تقصَّى بمشيخته أنَّ معقد الإمرة العباسيَّة، المتمثِّل بالمأمون، صرَّحَ بأنَّ عليَّ الرِّضا هو خيرُ أهل البيت، وليس في بني العباس مثله في علمه ودِينه[٣]. وفي كامل إبن الأثير، أثبَتَهُ بالذِّكر على الشَّرف المخصوص[٤]، وفي معارف إبن قتيبة أقرَّ بأنَّ المأمون لم يجد أفضل مِن علي الرِّضا، فقدَّمَهُ بالفضل، وميَّزَهُ على الخلق[٥].

وضبطَ عليهِ الخطيب البغدادي، استعظام المأمون للرضا ﷺ، فلم يتركه حتى بايع له[٦].

على أنَّ المُؤَرِّخِةَ، باختلافِ مشاربها، ظَلَّت تُكرِّر بأنَّ البيت العلوي، المتمثِّل بأعيانِهِ المشهورين، بدءاً بالإمام علي، ثمَّ بالحسن والحسين، وعلي بن الحسين، وصولاً إلى الإمام علي بن موسى الرِّضا، وانتهاءاً بالمهدي القائم ﷺ، ظلَّ يُشكِّل عمدة مَن ينتصرون بالقرآن والأخبار النبويَّة على إمامتِهم، وضرورتها من الهداية، ومحلّها من البابيَّة على الله تعالى.

وأنَّ هذا الأمر، شَكَّل كارثة لا حدَّ لها على السَّقيفة، ثُمَّ على الدَّولة الأمويَّة، وأنَّ الدولة العباسيَّة، لم يكن لها أن تقوم، لولا أنَّ دعاتها تستَّروا بالدَّعوةِ إلى الرِّضا مِن آلِ مُحَمَّد، أي إلى الإمام الفعلي مِن البيت العلوي. ومع قيام الدَّولة العباسيَّة، وجدوا أنَّ بقاء ملكهم الدُّنيوي، يتوقَّف على سحق البيت العلوي، بسبب انعقاد الأمَّة على ضرورة البيت العلوي في مركز الخلافة، وهو ما ذاعت أخبارهُ وتواترت آثارهُ في السَّمع واللسان.

مِن هنا، نجد أنَّ الدَّولة العباسيَّة، التي شكَّلت زمن هارون الرَّشيد قطب النِّظام الدَّولي، وأكبر وأهم امبراطوريَّة عالميَّة، برقْعَة شملت العالم القديم الذي يتشكَّل مِن قارَّةِ آسيا، وأفريقيا، وأوروبا. نجد هذهِ الدَّولة، كيف عاشت أزمة شرعيَّتها، لدرجة أنَّ هارون الرَّشيد، حينما سُئل عمَّا يُؤَرِّقُه.؟!! قال: موسى بن جعفر ﷺ..!! فقيل: إنَّما هو في السِّجن، أي في قعر

---

[١] الأعلام: خير الدين الزركلي، ج٥/ص٢٦.

[٢] البداية والنهاية: ابن كثير، ج١٠/ص٢٧٢-٢٧٦.

[٣] البداية والنهاية: ابن كثير، ج١٠/ص٢٦٨-٢٧٢.

[٤] الكامل في التاريخ: ابن الأثير، ج٦/ص٣٤٣-٣٥١.

[٥] المعارف: ابن قتيبة، ص٣٨٨-٣٩٥.

[٦] تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ج١٠/ص١٨١-١٨٥.

www.ketab.ir

السجون.! فقال: أما ترون أنَّ أهل هذا البيت، يملكون قلوب هذا الخلق.!!

وهو ما كانَ أشارَ إليهِ موسى بن جعفر عليه السلام مِن سجنه، في ردٍّ على رسالةِ هارون الرَّشيد، حينما قال له: إنَّمَا أنا إمام الناس.!! فردَّ عليهِ الإمام الكاظم عليه السلام: بأنَّك إمام الأجساد، أمَّا نحنُ أهلَ البيت، فأئمَّةُ القلوب.

وهذا ما شكَّل أزمة شرعيَّة ظلَّت تضرب جذع الدَّولة العباسيَّة، ما دفع المأمون إلى أن يقهر الإمام الرِّضا عليه السلام على ولاية العهد، ليُشَكِّل ساتر شرعيَّة، ثمَّ ليتقوَّى بهِ على البيت العبَّاسي الذي انقسم إلى فريقين، ما بين الأمين والمأمون، وانتهى بانتصار ساحق للمأمون.

على أنَّ عقل الخلاف السياسي الأيديولوجي آنذاك، قام على نظام مرو ـ بغداد، ومع انتصار مرو على بغداد، عاش المأمون أزمةَ طلب وجوهِ الأمَّة في كلِّ من مرو وبغداد وصولاً إلى الآفاق، للإمام علي بن موسى الرِّضا عليه السلام؛ وهو ما شكَّل مادَّة الأرق الهائل الذي سيطر على المأمون. فاعتمد أشكالاً وصوراً كثيرة جداً، حَاوَلَها المأمون مع أعوانِهِ، كجزء من مكرٍ وخداع، لإضعاف أمر الإمام الرِّضا عليه السلام، وصولاً إلى طلب الإعجاز على يده، فإذا بالإمام الرِّضا، يتحوَّل إلى أسطورة طارَ صيتُها في العالم الإسلامي على سعتِه،

ومعها، بدأ المأمون يُفكِّر بالخلاص مِن الإمام الرِّضا عبر قتله، وذلك بعد أن سار مِن مرو، طالباً التَّمركزَ في بغداد.

وحتى تتَّضح لك صورة هذه الشخصيَّة العظمى التي حطَّمت المقاييس، يكفي أنَّه، لما طلبه المأمون جبراً مِن المدينة المنوَّرة إلى مرو وسط عسكرٍ جرَّار، أنْ نلاحظ سَيْلَ الخَلق، الذين كانوا يرابطون الطُّرُقَ، بمجرَّد أن يسمعوا بأنَّ الإمام الرضا، سيمرُّ في بلادهم.

ولنا في ذلك أمثلة كثيرة بالشَّرطين، ومِن أشهرها ما تحدَّثه المشيخات مِن موقفه في نيسابور، وكيف أنَّ النَّاس انهالت عليه مِن كلِّ حدبٍ وصوب، حتى أثبت الحافظ إبن عساكر من عينيَّة أبي الصَّلت، أنَّ النَّاس والحفظة، تعلقوا بلجامه وفيهم ياسين بن النضر،[1]، وكذا قاله المتَّقي الهندي في كنزه[2]، وغيرهُ من أهل التَّأرخة.

وفي ينابيع المودَّة، ضبطَهُ القندوزي بطائفةٍ مِن السَّمع عن أبي الصلت، فذكر الخَلقَ الذي اجتمعوا، وفيهم أحمد بن الحرب، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وجمعٌ مِن أهل العلم. ثُمَّ قال: «وقد تعلَّقُوا بلجام بغلته فقالوا: يا بن رسول الله، بحقِّ آبائك الطاهرين حَدِّثنا بحديثٍ سمعتَهُ عن أبيك عن آبائه رضي الله عنهم.؟!! قال: فأخرج رأسَهُ الشَّريف مِن مظلَّتِهِ

---

[1] تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، ج٤٨/ص٣٦٦-٣٦٧.

[2] كنز العمال: المتقي الهندي، ج١/ص٢٩٦-٢٩٨.

www.ketab.ir

وقال: لقد حدَّثني أبي موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه مُحمَّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال: سمعت جبرائيل يقول: سمعتُ الله جلَّ جلاله يقول: إنّي أنا الله لا إله إلاَّ أنا فاعبُدُوني، مَن جاء بشهادةِ أنْ لا إله إلا الله بالإخلاص دخلَ حصني، فمَن دخل حُصِني أمِنَ مِن عذابي.

قال: فلمَّا مرَّت الرَّاحلة نادانا: إلاَّ بشروطها، وأنا مِن شروطها. قيل: مِن شروطها الإقرار بأنَّهُ إمام مفترض الطاعة»[1]. وكذا قالَهُ غيره مِن أهل الحديث والتَّاريخ. على أنَّ هذا هذه الحادثة، كانت قبل ولاية العهد، ما يُؤكِّد زعامة الإمام وإطباقِهِ على قلوب أهل العلم والرَّعية مِن أهل الدِّين.

وبهذا وغيره، تتأكَّد أطباقاتُ المتون الإتفاقيَّة، التي ظَلَّت تُكرِّر إمامةَ أهل البيت عليهم السلام، وزعامتها، وخوف الدُّوَل مِن إمامتِهم التي أبطلَت كلَّ إمامة، وغلَّقت الأبواب على السَّقيفة، والدَّولة الأمويَّة والعباسيَّة، وما زالت. وقد سُجِّلَ للإمام الرِّضا عليه السلام، أنَّ فقهاء عصره، باختلافِ مذاهبهم، كانوا يطلبونه مِن أنحاء البلاد، ليستمعوا منه، فإذا ما سمعوا قالوا: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾. وأنَّ أصحاب الدِّيانات والملل، اجتمعوا عليهِ بمرو، من كلِّ ناحيةٍ وصوب، وبطلبٍ مِن المأمون، ليُوقِعَ بالإمام عليه السلام، ويحطَّ مِن شأنِهِ أمام الخلق، فإذا بهِ يستشهد على رؤساء الأديان، بأسْرَارٍ ضبطَهَا عليهم مِن متونهم، وشهاداتِهم، وخفيِّ سمعِهم، وإقرارتهم، فطارَ صيتُهُ بالآفاق، وتحوَّل إلى آيةٍ، ونجم اسمهُ في ذياعة الأمم، وقد أقرَّته المشيختان من العامَّة والخاصَّة. واتَّفقوا بتمام الشَّرطين أيضاً، على أنَّ مرو وبغداد، دانَتْ له، علماً وفضلاً وانقياداً، وأنَّ هذا الأمر، أثارَ المأمون بقوَّةٍ، ودفعه لقتلهِ خشيةً على سلطانه.!

وكرَّر الحَفَظَةُ، أنَّ عصر الإمام الرِّضا عليه السلام، زَخَّ الحديث النَّبوي بطوائف لا حدَّ لها، وساهم بتوطيد ولاء القلوب والإنقياد لأهل البيت عليهم السلام. وبذلك، توالَت الحجَّةُ على الخلق، واتَّسعت رقعةُ المدارس التي تنادي بالإمام الرِّضا عيناً على الأبد، ومحجَّةً إلى الله، نزولاً منهم على البابيَّة المقرونة عليه.. ومِن دون ولاية العهد، أكَّدت المتون باجماع قلمها، وإطباقِ سَمْعِهَا، على أنَّ فقه الوجود، وفلسفةَ الطَّاعة، وطموحات الإستخلاف، لم يكن لها مِن إمام، إلاَّ إبن علي وفاطمة، المُسمَّى بعليِّ بن موسى الرِّضا، فسلام الله عليه يوم وُلد، ويوم استشهد، ويوم يُبعث حَيَّاً. وعرَّفَ اللهُ بيننا وبينهم عليهم السلام، وأثبتنا على أمرِهم وهديهم، وحشرنا معهم، وعَجَّل اللهُ فرجهم، وجعلنا مِن أنصارهم وأعوانهم والذَّابين عنهم والمستشهدين بين أيديهم، بمحمَّدٍ وآله الطَّيبين الطاهرين.

تمَّت بعون الله تعالى في: بيروت ١/رجب الأصب/١٤٣٣هـ الموافق لـ ٢٠١٢/٥/٢٣م

---

[1] ينابيع المودة لذوي القربى: القندوزي، ج٣/ص١٦٤-١٧١.

www.ketab.ir

المقدمة

حسين محمد علي الفاضلي[1]

حياة أهل البيت عليهم السلام تفيض بالعطاء، وتشعّ بالعلم والأدب، وشخصياتهم قدوة في الأخلاق والفضيلة والكمال، فهم أول الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله، كما أنهم أقرب الناس للتمسّك بسيرته والاهتداء بهديه. حباهم الله سبحانه وتعالى مضافاً لما كان عندهم من الأدب العالي والخلق الرفيع بطهارة الذات، وكمال النفس، ولقد تربّوا على أدب النبوة وخلق الرسالة، يتوارثونها عن آبائهم، ويرتضعونها في بيت تتصل سلسلته بالنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله. امتنا تتشرف.. هم منبع النور للكون.. ونورهم من نور الله.. وهم أصل الفضائل، وفضائل العالمين من فاضل فضلهم. وأساس الأخلاق في منازلهم.. تعلم الأجيال الأخلاق الحسنة فهم أخذوا أخلاقهم ممن كان خلقه القرآن.. وأمّا علمهم.. فهم أصحاب الولاية.. وعلمهم ربّاني، وكان من ذلك إرثاً مباركاً من جدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه ما كان إلهاماً ونقراً في الأسماع.. أو غيرها من أساليب العلم الإلهي المذكور في الفصلات، وهذه حالهم جميعاً لا واحداً منهم عليهم السلام فليلمع تلك الكوكبة الدريّة ذهبت إليه وجدته قمة في جميع مناحي ونواحي الخير والفضائل من الأخلاق، والعلم والتّقى والزّهد والكرم والشجاعة.. وبقية مصطلحات الخير في قاموس الوجود الكوني.

ونقف الآن أمام التاريخ الرّضوي المشرّف.. أمام الولاية والسياسة.. أمام الدين والدنيا الصالح.. أمام الطيب والحب والحق.. أمام العلم الإلهي والرّحمة الواسعة، أمام مشهد المقدسة، أمام حظرة السّلطان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.. فقد كانت حياته كحياة آبائه، مناراً للمهتدين، ودليلاً للسائرين في طريق التقوى والعبادة، ومثلاً أعلى في الأخلاق والسلوك الإنساني المستقيم. إنه ابن

---

[1] ولد في النجف الأشرف (مجلة الجديدة)، درس في الحوزة العلمية في الشام، باحث في شؤون التحقيق والتراث والترجمة، له: باقة من سيرة الزهراء عليها السلام، أفغانستان تاريخها رجالاتها، أم أبيها في صحاح المسلمين ومسانيدهم، الشيعة في أفغانستان: قدم له السيد حسن محسن الأمين العاملي، زهرة الكون: المجموعة الكاملة لديوان الشهيد السيد حسن الشيرازي، تتمته أبو تراب في صحاح المسلمين ومسانيدهم (ج ١-٢)، ومجلة المرشد التي أطلقها مع ثلة العدد ٢٨ عدداً كتب في مجلات عديدة منها: مجلة الراي الآخر، جريدة نشرة السورية، جريدة البعث السورية، جريدة الثورة السورية، مجلة المعارج اللبنانية. موقعه على الأنترنيت: www.almoorshid.com والإيميل هو: almoorshid@almoorshid.com، وكذلك: almoorshid@hotmail.com #

جاء عن ترجمته كما في كتاب (معجم الأدباء: ج٢/ص ٢٣٦) طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لمؤلفه الأستاذ كامل سلمان الجبوري: حسين الفاضلي: (١٣٨٧هـ ـــ/١٩٦٧م ـ ـــ): حسين بن الشيخ محمد علي الفاضلي، أديب، صحافي، خطيب. ولد في النجف ـ العراق، ودخل المدرسة الإيرانية الابتدائية فيها، وانتقل مع أسرته إلى دمشق عام ١٩٧٥م، وفيها أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وواصل دراسته الحوزوية، ونجح في الخارج على والده في الحوزة الشامية، شارك في الندوات الأدبية والدينية خطيباً ومحاضراً في سورية وبيروت والجنوب واللقاء اللبناني، عمل في مجال الصحافة، وكتب في عدة صحف عربية وأجنبية، وقد أصدر مجلة (المرشد) التي تعنى بالثقافة والتراث والآثار، وقد وصلت أعدادها ١٤ عدداً، وهو صاحبها ورئيس تحريرها. له عدد من المؤلفات منها (أفغانستان تاريخها رجالاتها) ط، و(باقة من سيرة الزهراء) ط، و(أم أبيها في صحاح المسلمين ومسانيدهم) ط، و(زهرة الكون) ط.

www.ketab.ir

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.. سلسلة رفيعة من النسب النبوي الشريف، وما أجلّ وأكرم، وما أرفع وأعظم هذه السلسلة الذهبية النبيلة من سلاسل النسب في تاريخ الإسلام والمسلمين، أرفع نسب، أنبل وراثة، أكرم بيت، أشرف أبوّة وأمومة. هذا نسبه الأصيل العريق الأطهر الأرفع الأقدس.

والبحوث والدراسات التي بين يديك أخي القارئ بحوث مختصرة عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ومشهد المقدسة، وقد جمعت من هنا وهناك. وهنا أرى لزاماً عليّ أن أرفع جزيل الشكر وفائق الاحترام لكل من ساهم وساعد وآزر في انجاز هذا العمل.. لاسيما أصحاب السماحة الأعلام آية الله السيد جعفر سيدان على ارشاداته، وسماحة العلامة الحجة السيد علي الشهرستاني على ملاحظاته، وسماحة العلامة الحجة السيد محمد باقر المصباح على مؤازرته، وسماحة العلامة الحجة الشيخ علي أكبر إلهي خراساني مدير مركز البحوث الإسلامية على تعاونه، وبقية الإخوة الأعزاء..

وإني أسأل الله أن يوفقني لاستكمال هذه الاستطلاعات المختصرة عن قم المقدسة والكاظمية وكربلاء والنجف وسامراء هذه المدن المقدسة بعد انجاز الاستطلاعات عن السيدة زينب والسيدة رقية والسيدة سكينة عليهن السلام. راجياً أن يكون هذا الجهد القليل عنوان مودتي للآل الكرام. ونحن إذ نقوم بهذا الاستطلاع، نحاول أن نستلهم من فيوض تلك الشخصية الإسلامية المباركة، في محاولة منا للإقتداء بها والسير على خطاها ونهجها إن شاء الله تعالى.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

حسين محمد علي الفاضلي

١/رجب/١٤٣٣هـ بيروت ـ لبنان

المؤلف حسين الفاضلي في زيارة لدار الافتاء الجعفري وسماحة العلامة الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان في بيروت

www.ketab.ir

ببيوغرافيا

الإمام علي بن موسى الرّضا عليه السلام الإمام الثّامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام

نسبه: الإمام عليّ الرضا عليه السلام ينحدر عن سلالة علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء عليها السلام.

جدّه: الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

أبوه: الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

أمه: تكتم، أو الطاهرة، أو نجمة، وتكنّى بـ«أم البنين».

ولادته: ولد في المدينة المنورة يوم الخميس ١١/ذي القعدة/١٤٨هـ = ٧٦٥م).

كنيته: أبو الحسن.

ألقابه: الرضا، الصابر، الوفي، الصادق، الفاضل، قُرَّة عين المُؤمنين، مكيدة المُلحدين.

نقش خاتمه: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

زوجاته: سبيكة ـ من أهل بيت ماريّة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأم ولده إبراهيم ـ أم حبيبة بنت المأمون العباسي.

ولده: الإمام محمد الجواد عليه السلام.

شعراؤه: دعبل الخزاعي، أبو نؤاس، إبراهيم بن العباس الصولي.

مؤلفاته: الرسالة الذهبية، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، الفقه الرضوي.

بوابه: محمد بن الفرات.

ولاية العهد: بويع له بولاية العهد في ٥/رمضان/٢٠١هـ

السكة الرضوية: بعد البيعة للإمام عليه السلام بولاية العهد ضربت باسمه الدراهم والدّنانير.

ملوك عصره: هارون الرشيد، الأمين، المأمون.

شهادته: استشهد مسموماً يوم الثلاثاء آخر صفر سنة ٢٠٣هـ = ٨١٨م على يد المأمون العباسي، وقيل: ١٧ صفر.

مدّة إمامته: عشرون عاماً من سنة ١٨٣ إلى ٢٠٣ هجرية.

عمره: ٥٥ سنة.

قبره: في خراسان ينافس السماء علواً وازدهاراً، على أعتابه يتكدّس الذهب، ويزدحم المسلمون من شرق الأرض وغربها لزيارته، والصلاة عنده، والتّطواف حول ضريحه الأقدس.

يا علي ابن موسى الرضا

www.ketab.ir